

تفسير ابن ابي حاتم

. @ 2123 @

11474 حدثنا ابو زرعة ، ثنا صفوان ، ثنا الوليد ، ثنا زهير بن محمد ، عن عبد الله بن ابي مليكة ، عن ابن عباس في قول الله : ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه : قال : لما همت به تزينت ثم استلقت على فراشها ، وهم بها وجلس بين رجلها يحل ثيابه ، فنودي من السماء يا بن يعقوب ، لا تكن كطائر نتف ريشه فبقي لا ريش له ، فلم يتعظ على النداء شيئاً ، اي : لم يفهم ، حتى رأى برهان ربه ، جبريل في صورة يعقوب ، عاضاً على اصبعيه ففزع . .

11475 حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا ابن نمير ، وابو معاوية ، عن الاعمش ، عن مجاهد ولقد همت به وهم بها قال : حل سراويله حتى بلغ ثنته ، فمثل له يعقوب ف ضرب في صدره ، فخرجت شهوته من انامله . .

1475 حدثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث ، ثنا الحسين بن علي بن مهران ، ثنا عامر بن الفرات ، ثنا اسباط ، عن السدي ، قوله : ولقد همت به وهم بها فقالت له : يا يوسف ، ما احسن شعرك . قال : هو اول ما يتناثر من جسدي ، قالت : يا يوسف ما احسن عينيك . . قال : هما اول ما يسيلان الى الارض من جسدي ، قالت : يا يوسف ما احسن وجهك . . قال : هو للتراب ياكله ، فلم تزل به حتى اطمعها فهمت به وهم بها ودخل البيت ، وغلقت الابواب فذهب يحل سراويله ، فاذا هو بصورة يعقوب قائماً في البيت قد عض على اصبعه يقول : يا يوسف ، لا تواقعها . .

11476 حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة ، عن محمد بن اسحاق قوله : ولقد همت به وهم بها فاكبت عليه تطيعه مرة ، وتخيفه مرة اخرى ، وتدعوه الى لذة وهي من حاجة الرجال ، في جمالها وحسنها وملكها ، وهو شاب مقتبل يجد من شبق الرجال ما يجد الرجال حتى رق لها مما يرى من كلفها به ، ولم يتخوف منها حتى هم بها وهمت به ، حتى دخلوا في بعض بيوته فلما هم وتهيا لذلك رأى برهان ربه فانكشف عنها هارباً . قوله تعالى : لولا ان رأى برهان ربه .

11477 حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا عبيد الله ، عن اسرائيل ، عن ابي حصين ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس لولا ان رأى برهان ربه قال : مثل له يعقوب ف ضرب بيده على صدره ، فخرجت شهوته من انامله .